

بلاغ صحفي

تعتبر حديقة ماجوريل من أجمل الحدائق وأبهها على مستوى العالم، وهي تُصنّف من بين أفضل المواقع السياحية بالمغرب. ففي سنة 2023، حجّ أكثر من مليون ومائتي ألف زائر إلى هذا الموقع الساحر والرمزي بالمملكة لاستكشاف رصيده النباتي. وفي هذه السنة 2024، تحتفل المؤسسة بحدث استثنائي يتمثل في الذكرى المئوية لتأسيسها.

وبهذه المناسبة، يسعد متحف إيف سان لوران بمراكش أن يفتتح معرض "حديقة ماجوريل: من نحن؟"، ابتداء من 29 يوليوز 2024، بقاعة العرض المؤقتة. ويندرج هذا المعرض في إطار الاحتفاء بالذكرى المئوية لحديقة ماجوريل، وذلك تحت إشراف ألكسيس سورنين، مدير متحف إيف سان لوران بمراكش ومتحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية، بمساعدة من ماديسون كوكس وجميع الفرق العاملة بحديقة ماجوريل.

يحتفي معرض "حديقة ماجوريل: من نحن؟" بالذكرى المئوية لهذه المعلمة التي أسسها الرسام الفرنسي، المستشرق جاك ماجوريل (نانسي، 1886-باريس، 1962). وهو معرض يرسم تاريخ هذه الحديقة منذ إنشائها في واحة النخيل بمراكش سنة 1924، مروراً بافتتاحها في وجه العموم سنة 1947، وإلى أن اقتناها سنة 1980 كل من إيف سان لوران (وهران، 1936-باريس، 2008)، وبيير بيرجي (سان بيير دورليان، 1930-سان ريمي دو بروفانس، 2017) لإنقاذها من التحول إلى مشروع عمراني.

يقدم التصميم المصغّر للحديقة، الذي أنجزه منعم صبيح بمناسبة هذا المعرض، مختلف فضاءاتها والمتمثلة في الحديقة العمومية، وحديقة قبلا أوازيس، ومتحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية، ومتحف إيف سان لوران بمراكش. وهناك أيضا مجموعة من الوثائق التاريخية التي تضم رسومات غير منشورة لإيف سان لوران وتصاميم المعماري بيل ويليس ومصمّم الحدائق ماديسون كوكس، وهي كلها تدخل في رصيد مؤسسة حديقة ماجوريل، وكذا صور فوتوغرافية قديمة وكتب مطبوعة من أرشيف مكتبة المؤسسة. كما ستعرض هذه المناسبة أفلام وثائقية تعود لفترات مضت وأخرى أنجزت خصيصا لهذا المعرض مصحوبة بمشاهد جوية رائعة تم تصويرها من الأعلى. إنه انغماس في الرصيد الغير المنشور لمتحف إيف سان لوران بمراكش الذي يضم خرائط وتصميمات وغيرها من الوثائق التي لها علاقة بمدينة مراكش في الماضي وكذا الحاضر. وهو ما سيتيح للزوار استكشاف التاريخ الباهر لهذه الحديقة الفريدة وذات القيمة التاريخية والرمزية الكبرى!

تعمل المؤسسة أيضا على العديد من المشاريع المستقبلية مثل انجاز جناح مؤقت في حديقة قبلا أوازييس، من تصميم المهندسة المعمارية الشابة هبة بنسالك، والذي سيغني تجربة زيارة الحدائق، وتعميق المعرفة بالعالم النباتي. بالإضافة إلى مشروع الشراكة مع مؤسسة "علي زاوا" الذي سيوفر برامج بيداغوجية مجانية حول الحدائق والمتاحف، لفائدة تلاميذ المدارس العمومية، والنسيج الجمعوي بمراكش بهدف التحسيس بأهمية الموروث الطبيعي والثقافي الذي يزخر به المغرب.

تشغل مؤسسة حديقة ماجوريل أزيد من 200 شخص يسهرون على المحافظة وتطوير وضمان استمرارية عمل الحديقتين والمتحفين.

في عام 2001، تم إنشاء جمعية بموجب القانون المغربي تحت اسم "جمعية الحفاظ وإشعاع حديقة ماجوريل". وفي عام 2011، أصبحت مؤسسة خيرية تحت اسم "مؤسسة حديقة ماجوريل"، والتي تم الاعتراف بها كمؤسسة ذات نفع عام بموجب مرسوم حكومي مغربي. تتمثل مهمتها الرئيسية في ضمان الحفاظ على حديقة ماجوريل وتعزيزها وصيانتها، بالإضافة إلى المتحفين التابعين لها. تشارك المؤسسة في دعم مبادرات تعليمية وثقافية وعلمية واجتماعية بالمملكة، مثال مدرسة البستنة بأبي رقرق "ميد أو ميد"، ووكالة التنمية "ثك" بطنجة، وجمعية مكافحة السيدا بطنجة ومراكش.

تم اعداد السينوغرافيا المبتكرة الخاصة بمعرض "حديقة ماجوريل: من نحن؟" من طرف المهندس المعماريان فيصل طيايبة وياسمينة الشاعر. والهوية البصرية من طرف قسم التصميم الجرافيكي لمؤسسة حديقة ماجوريل. وهي هوية بصرية تجسد الميثاق البصري التاريخي للمؤسسة -أي الأصفر والأخضر وأزرق ماجوريل- وهي ألوان ترتبط بشهرة الحديقة وتغذي خيال الزوار من جميع أنحاء العالم. وبمناسبة الاحتفال بهذه الذكرى المئوية، تم اعداد ملصق خاص للذكرى يقدم بالمجان لفائدة الزوار.

من 29 يوليوز 2024 إلى 2 فبراير 2025

متحف إيف سان لوران بمراكش

مفتوح كل يوم من 10 صباحا إلى 6:30 مساء، عدا أيام الأربعاء

لمزيد من المعلومات: presse@jardinmajorelle.com

@museeyslmarakech

www.tickets.jardinmajorelle.com